[81] العلم الجليل الشأن، حسن الانتظام مقبول الائمة العظام، لم يظفر بمثله علماء الامصار، مشتمل على اشارات الى مطالب هي الامهات، مملو بجواهر كلها كالفصوص متضمن لبيانات معجزة في عبارات موجزة، يفجر ينبوع السلاسة من لفظه ولكن معانيه لها السحر، وهو في الاشتهار كالشمس في رابعة النهار تداولته أيدي النظار. ثم ان كثيرا من الفضلاء وجهوا نظرهم الى شرح هذا الكتاب ونشر معانيه.. وانى بعد أن صرفت في الكشف عن حقائق هذا العلم شطرا من عمري ووقفت عن الفحص عن دقائقه قدرا من دهري.. فرأيت أن أشرحه شرحا يذلل صعابه ويكشف نقابه وأضيف إليها فوائد..) (1).

_____

1) كشف الظنون 1 / 348 وللقوشجي ترجمة في: البدر الطالع 1 / 495

_____